المشاكل التي تواجه ذوات الإعاقة في الجزائر من وجهة نظرهن

دراسة ميدانية بولاية وهران

The problems facing women with disabilities in Algeria from their point view a field study in Oran

الباحثة صراح بولدراس[1]، د. خضرة راشدي[2]

[2.1] مختبر الأبحاث في الاستراتيجيات السكانية والتنمية المستدامة

[2.1] جامعة محمد بن أحمد وهران2، الجزائر

تاريخ الاستلام : 2020-09-28؛ تاريخ المراجعة : 2021-08-29 ؛ تاريخ القبول : 2021-10-31

ملخص

سعت هذه الدراسة إلى التعرف على أهم المشاكل التي تواجه ذوات الإعاقة في الجزائر وبالتحديد في ولاية وهران، وعلاقة هذه المشاكل بالمتغيرات التالية: (نوع الإعاقة، شدة الإعاقة، مكان الإقامة، العمر، الحالة الزواجية، المستوى التعليمي)،بالإضافة إلى التعرف على الفروق المتواجدة في درجة المشكلات التي تعاني منها ذوات الإعاقة.ومن أجل تحقيق أهداف الدراسة تم اختيار عينة مكونة من 200 امرأة من ذوات الإعاقة، حيث أشارت النتائج إلى معاناة ذوات الإعاقة من مشكلة التميز بنسبة 93%، ومشاكل العمل بنسبة 92.5%، ومشاكل تعليمية بنسبة 67.0%، ومشاكل الإدماج المهني بنسبة 62.0%، وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المشاكل التعليمية والإدماج المهني تعزى للعمر والحالة الزواجية، فيما لم يتبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المشاكل التعليمية والإدماج المهني تعزى لنوع الإعاقة، وشدة الإعاقة، ومكان الإقامة، والمستوى التعليمي، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في مشكلة التمييز تعزى لنوع الإعاقة فقط وانعدامها لباقي المتغيرات، كما أسفرت النتائج أيضا عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مشكلة العمل تعزى لكل المتغيرات بدون أي استثناء، وهذا ما بين جليا التحديات الكبرى التي تواجهها ذوات الإعاقة في الجزائر.

الكلمات المفتاح:المشاكل؛ ذوات الإعاقة؛الإعاقة؛نوع الإعاقة؛ شدة الإعاقة.

Abstract

This study sought to identify the most importation problems facing women with disabilities in Algeria, specifically in Oran, and relation of these problems to the follows variables (type of disability, severity of disability, place of residence, age, civil status, educational level) in addition to identify the differences that exists in the degree of problems experienced by women with disabilities.In order to achieve the objectives of the study a sample of 200 women with disabilities was chosen, where the results indicated that women with disabilities suffer from the problem of discrimination by 93%, work problems by 92.5%, educational integration due to age and civil status. While there were no statistically signification difference in educational problems of professional integration due to type of disability, severity of disability, place of residence, and educational level, and the existence of statistically signification differences in the problems of discrimination attributed to the type of disability only and its lack of other variables, and the results also resulted in no differences statically signification in the work problems due to the major challenges that women disabilities face in Algeria.

Keys words: problems؛ women with disabilities؛ type of disability؛ severity of disability

تمهيد:

وفقا لتقرير منظمة تمكين المرأة الدولية (WEI)، فإن النساء والفتيات ذوات الإعاقة اللواتي يشكلن ما **يقارب خمس سكان العالم** يواجهن عقبات جمة بسبب التمييز على أساس الجنس والإعاقة، منها الحواجز التي تحول **دون الوصول إلى التعليم والتدريب**، فأكثر من (250) مليون إمرأةذات إعاقةتعاني من شبح الأمية، وأكثرهن تنتمي إلى البلدان ذات الدخل المنخفض (منظمة تمكين المرأة الدولية، 2019)[1].وأكد التقرير في نفس السياق على معاناتهن من الإقصاء الساحق والتمييزي في عالم سوق العمل، وهذا ما كشف عنه أيضا تقرير الأمم المتحدة المعني بالعنف ضد المرأة (SRVAW)،بحيث تحظى ذوات الإعاقة بفرص عمل أقل بسبب عدم رغبة صاحب العمل في توفير التسهيلات ذات الصلة، وبهذا يحصلون على أجر أقل، وقد يضطرون لأخذ أدنى الرتب من أجل توظيفهمفقط (منظمة الأمم المتحدة المعنية بالعنف ضد المرأة، 2019)[2].

انصبت العديد من الدراسات الأكاديمية حول موضوع الإعاقة دون التعمق في واقع ذوات الإعاقة والحواجز التي تعيق مسارها اجتماعيا واقتصاديا ونفسيا خاصة في البلدان العربية، التي لم تخصص لها دراسة منفردة لواقع وتحديات ذوات الإعاقة، رغم أنها تعاني التمييز على أساس الإعاقة من جهة، ونوع الجنس من جهة أخرى، والحواجز التي تحول دون الوصول إلى أماكن العمل، والتعليم والتدريب المهني، وبهذا تواجه ذوات الإعاقة الإقصاء الساحق والتمييزي في كل المجالات الاجتماعية، والصحية، والاقتصادية، والتي تشكل انتهاكات حقوقية والتي تكمن أساسا في : الحرمان من الزواج، والاندماج الاجتماعي، ومحدودية الخدمات الصحية، الفقر، سوء التغذية، سوء المعاملة، الحرمان من فرص التعليم ، الحرمان من فرص التعليم والتأهيل، عدم وجود أماكن للعمل الملائمة لذوي الإعاقة، التحرش الجنسي، العوائق المادية، الأجر غير المتكافئ، والمنخفض على العموم، ونقص البيانات عن ذوات الإعاقة ما يجعل التجارب الحية لهن غير مرئية (آل ثاني، 2009)[3].

وفي الجزائر فمعاناة ذوات الإعاقة تتضاعف بسبب إعاقتها من جانب والنظرة السلبية من جانب آخر كما تزداد معانتهن نتيجة العزلة الاجتماعية والإقصاء التي تفرضها النظم الاجتماعية والعادات (فهيمة، 2013)[4]، وتعد ذوات الإعاقة من أكثر الفئات تهميشا في العالم، وذلك بسبب الإهمال وتشكل المعاقات في عالمنا العربي أغلبية الفقراء والأميين حيث يعملن لساعات طويلة وبأجر قليل ومن أكثر عرضة للعنف الجسدي والنفسي داخل وخارج المنزل وفي العمل (المالكي، 2009)[5] .

مشكلة البحث:

تتفاقم معاناة ذوات الإعاقة ليس لكونهن يعانين من الإعاقة فقط، بل لأنهن يعشن في مجتمع ينظر إليهن نظرة لا ترقى إلى النظرة التي يحملها إلى الذكر. هذا ما أدى إلى جعلهن تعيشن في أجواء من المعاناة، والتمييز، والعزلة، فالعديد من ذوات الإعاقة يعشن في ظروف لا ترقى إلى الحدود الدنيا المقبولة للكرامة الإنسانية وهن في أغلب الأحيان مهمشات .

نظرا لقلة وندرة الدراسات التي أجريت في العالم العربي، وفي الجزائر بالتحديد حول موضوع المشاكل التي تواجه ذوات الإعاقة فقد جاءت هذه الدراسة والتي يمكن صياغة مشكلتها بالسؤالين التاليين:

1- **السؤال الأول :** ماهي المشاكل التي تواجه ذوات الإعاقة في الجزائر وبالتحديد في ولاية وهران ؟

2- **السؤال الثاني :** هل تختلف المشكلات التي تواجه ذوات الإعاقة حسب نوع و شدة اعاقتهن وخصائصهن السوسيو ديموغرافية (المستوى التعليمي، والعمر، والحالة الزواجية، ومكان الإقامة).

أهمية البحث وأهدافه:

من الناحية النظرية ستعتبر هذه الدراسة إضافة نظرية لموضوع مشاكل ذوي الإعاقة بشكل عام في العالم العربي نظرا لقلة الدراسات التي عالجت هذا الموضوع،ومن **الناحية العلمية التطبيقية** نأمل أن تساهم الدراسة الحالية بتشخيص معاناة ذوات الإعاقة في الجزائر وتوجيه الأنظار الى هذه الفئة المهمشة **حتى تتمكن الجهات المعنية من معرفة المشاكل التي يعانين منها من أجل التخطيط الجيد ووضع البرامج المناسبة لهن.**

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على المشاكل التي تواجهها ذوات الإعاقة في المجتمع الجزائري، و التعرف أيضا على الفروق المتواجدة في المشاكل تبعا للمتغيرات المذكورة سالفا .

فرضيات البحث:

1. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ألفا =0.05 في المشاكل التي تواجه ذوات الإعاقة تعزى لنوع الإعاقة وشدتها.
2. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ألفا =0.05 في المشاكل التي تواجه ذوات الإعاقة تعزى لخصائصهن السوسيوديموغرافية (مكان الإقامة، والعمر، والحالة الزواجية، والمستوى التعليمي).

مجتمع البحث و العينة:

اقتصرت هذه الدراسة على **الفتيات والنساء ذوات الإعاقة**،واللواتي تساوي **أو تزيد اعمارهن عن 15 سنة**، تم اختيارهن **بطريقة عمدية قدرها 200 مبحوثة**، من بين اللواتي يتقربن من مديرية النشاط الاجتماعي لولاية وهران في الفترة الممتدة **بين اكتوبر2019 و جانفي 2020**.مستعنين بأهاليهن نظرا لصعوبة استجواب بعضهن خاصة ذوات الإعاقة الحسية منهن الصم البكم و الإعاقة الذهنية .

أدوات الدراسة:

اعتمدنا على الاستبيان، و الذي اشتمل على محورينالأول على المتغيرات الديمغرافية، ونوع الإعاقة، وشدتها، و الثاني خصص للمشاكل التي تعاني منها ذوات الإعاقة.ونظرا لتواجد صنفين من الإعاقة التي لا يمكن التجاوب معهما وهما الإعاقة السمعية والذهنية، فقد استعنا بمترجمي لغة الإشارة من أجل شرح الاستبيان للفئة ذوات الإعاقة السمعية، واللجوء للأولياء لذوات الإعاقة الذهنية بدرجة خفيفة.

مصطلحات البحث :

1- المشكلة:

لغة : المشكلة هو مفرد لجمع مشكلات ومشاكل واسم فاعله أشكل فالمشكلة هي قضية تحتاج إلى معالجتها (معجم اللغة العربية)

إصطلاحا: فالمشكلة ظاهرة تتكون من عدة أحداث أو وقائع ممتزجة ومشكلة، ومتشابكة، وممتزجة ببعضها البعض لفترة من الوقت ويكتنفها الغموض واللين تواجه الفرد والجماعة، ويصعب حلها قبل معرفة أسبابها والظروف المحيطة بها وتحليلها للوصول إلى اتخاذ قرار بشأنها (بدوي، 2000)[6].

فتعرف أيضا بأنها صعوبة يواجهها الفرد في موقف حياته الحالي في علاقاته مع شخص، أو أشخاص آخرين، أو في أداء مهمة، أو أكثر من مهام حياته اليومية، وهذه الصعوبة تزعجه أو تؤذيه بطريقة ما وتسبب له اضطرابا عاطفيا. لذا فهو يسعى للتخلص منها أو للتخفيف من حدتها على الاقل. (علي إسماعيل، 1995، صفحة 42)[7].

2- ذوات الإعاقة:

يشملن الفتيات، والنساء اللواتي يعانين عجز حركي، أو ذهني، أو سمعي، أو بصري، أو متعددة الإعاقات، والذي حين يتفاعل مع الحواجز المختلفة يعيق مشاركتهن الكاملة في المجتمع.(صندوق الأمم المتحدة، 2013)[8]

3- **الإعاقة:**

لغة : مصدر أعاق القيادي بما يؤدي إلى الإحباط ، والتثبيط، والعرقلة، ضرر يصيب أحد الأشخاص ينتج عنه اعتلال بأحد الأعضاء، أو عجز كلي، أو جزئي .

اصطلاحا: هو مصطلح يغطي العجز والقيود على النشاط، ومقيدات المشاركة، أو هو حالة نحد الفرد بوظيفة واحدة أو أكثر (الموسوعة الحرة، مفهوم الإعاقة، 2017)[9].

إجرائيا : سنعتمد في بحثنا على نفس المفهوم الاصطلاحي أعلاه.

4- نوع الإعاقة :

يأتي ذكر الأنواع التالية من الإعاقات المعتمدة في المسوحات لتحليل الواقع لهذه الفئة في الجزائر، من خلال ما يلي من البحث :

1. **الإعاقة البصرية**: وهي عدم رؤية النور بالنسبة إلى كل من واحدة من العينين أو رؤية دون التعرف إلى شكل اليد مهما كانت المسافة وفي جميع الاتجاهات (مروان عبد الحميد، 1997، صفحة 45)[10].
2. **الإعاقة الحركية**: هي فقدان القدرة على القيام ببعض الأعمال، والمرتبطة بإصابة أو تشوه خلقي وإلى ضعف التحكم في العضلات الإدارية وهذا نتيجة خلل في الجهاز العصبي (مروان، صفحة46)[11].
3. **الإعاقة الذهنية**: هي مستوى من الأداء الوظيفي العقلي، والذي يقل عن متوسط الذكاء بانحرافين معياريين ويصاحب ذلك الخلل وضوح في السلوك التكيفي، ويظهر في مراحل نمو العمر منذ الميلاد وحتى في سن 18 سنة(مروان، صفحة46)[12].
4. **الإعاقة الحسية**: وتشمل إعاقة الصم، والبكم، فالمعاقون سمعيا ليسوا فئة واحدة بل هم مجموعات تختلف فيما بينهما حسب درجة فقدان السمع، وتاريخ فقدان السمع، والمستوى العقلي، واللغوي للمعاق سمعيا وسنه. (القذافي، 1990)[13].
5. **الإعاقة المتعددة**: وتشمل الأشخاص الذين يعانون من عدة إعاقات حسية المصاحبة للإعاقة الحركية، والشخص الذي عادة ما يعاني من أكثر من إعاقة هامة، مثل صعوبات حركية وفقد الحواس، أو اضطراب السلوك والوجداني، ويمكن أن يظهر على من يعانون من إعاقات شديدة، أو متعددة مجموعة واسعة من الخصائص اعتمادا على مزيج من الإعاقات وشدتها وعمر الشخص (رفعت حسن، 1997)[14].
6. **شدة الإعاقة** : ونقصد بها درجة الإعاقة فهي تتابين من شخص إلى آخر من ضعيفة ومتوسطة وحادة.

الدراسات السابقة:

أشارت الدراسات التي تطرقت لموضوع **مشاكل ذوات الإعاقة في الوطن العربي**، إلى أن واقع المرأة العربية يشوب حقوق ذوات الإعاقة قصورا في الفهم، مما يحول دون إعطائها المكانة اللائقة، ومعاناتها من العنف، وتعرضها للاستغلال، ومحدودية الفرص التعليمية المقدمة إليها . وللإشارة فهذه الدراسة سلطت الضوء على فئة ذوات الإعاقة السمعية، التي تعاني من عدة مشاكل في ممارسة حياتها اليومية تتجلى: في صعوبة التواصل مع الآخرين، عدم وجود مترجم للإشارة، عدم توفر فرص مناسبة للفتاة الصماء، والنظرة السلبية للمجتمع (المطروشي، 2005)[15].

و أكدت دراسة (العطية، 2006)[16]إلى ت**عرض ذوات الإعاقة للعنف الجسدي، واللفظي بكل أنواعه، والإساءة النفسية** التي تكمن مظاهرها في العزلة، وقلة التواصل، والاستغلال الاقتصادي، الذي يشير إلى الأفعال التي من شأنها خفض القدرة على التحكم في الملكية، والأموال، والمشاركة في الميراث واستخدام أموالها بشكل غير قانوني.

وهذا ما توصلت إليه دراسة (آل ثاني, حصة، 2009)[17] التي أشارت نتائجها علـــى أن ذوات الإعاقـــة **يتعرضـــن للإساءة الجنسية** أكثر من المرأة العادية، فنسبة تعرضهن تتراوح مابين 40%، و80% كمـــا أن حجـــم العنـــف الموجـــه للأشخاص المعاقين يساوي أربعة اضعاف العنف الموجه نحو النساء العاديات.

أجريت دراسة من قبل (أحمددنيا، 2007)[18]بهدف التعرف على واقع ذوات الإعاقة في المجتمع اليمني وكانت مـــن أهم نتائجها**: حاجة ذوات الإعاقة إلى التأهيل التقني الذي يؤدي إلى تمكينها الاقتصادي** إلا أن السياسات المتبعة لا تســـمح لهن إلا إلى الدمج النسبي في المجتمع مقارنة بأقرانها من الرجال المعاقين، أو من النساء غير المعاقات.

أشارت نتائج دراسة (حيدر، 2008)[19]إلى أن **معاناة المرأة المعاقة تعد مضاعفة بسبب النظـــرة الدونيـــة نحوهـــا فالمرأة المعاقة تعيش تحديات أكثر من الرجال المعاقين،** حيث ينظر إليها نظرة تختلف عن النظرة الموجهة نحو الرجـــل فالكثير من الناس ذوات الإعاقة مهمشات، وتعشن في ظروف لا ترقى إلى الحدود الدنيا من الكرامـــة الإنســـانية ، وحتـــى النظرة إلى الفتاة والمرأة تختلف اختلافا كليا عن النظرة إلى الفرد المعاق، فمن حقه الزواج ، وتكوين أسرة والحصول على امرأة عادية تهتم به، وتقوم على خدمته مهما كانت إعاقته .

وهذا ما تم تأكيده من خلال ندوة أشكال التمييز ضد المرأة على ضوء الاتفاقيات الدولية المرأة العربية نموذجا فـــي البحرين سنة 2009 ، والتي تلخصت نتائجها في كون معاناة ذوات الإعاقة تتضاعف لأسباب تتعلق بإعاقتها مـــن جانـــب، والنظرة السلبية من جانب آخر، كما تتفاقم المعاناة نتيجة العزلة الاجتماعية، الإقصاء التي تفرضـــها الـــنظم الاجتماعيـــة، العادات والتقاليد، **وتعد المرأة المعاقة في الوطن العربي من أكثر الفئات تهميشا في العالم،** وذلك بسب الإهمال. وتشـــكل الإعاقات في عالمنا العربي غالبية الفقراء والأميين حيث بعضهن يعملن لساعات طويلة وبأجر قليل وم يتعرضـــن للعنـــف الجسدي والنفسي داخل وخارج المنزل والعمل (المالكي، 2009)[20].

توصلت دراسة (أشواق، 2010)[21]والتي سلطت الضوء على ذوي الإعاقة الحركية، أن أهم المشاكل التـــي تواجـــه ذوي الإعاقة هي **النظرة السلبية للمعاق من قبل المجتمع، وصعوبة التنقل في المجتمع ومؤسساته وعدم توفر فرص عمل** لهم وقله الإمكانات اللازمة لإنجاح برامج التأهيل المهني، وعدم وجود دورات تدريبية، وغياب المتابعة من قبل المؤسسات بعد تخرجهم. وهذا ما تم تأكيده من خلال دراسة (الصباح و حموز، 2013)[22]والتي أكدت **أن درجة المشكلات التي تواجه تأهيل الأشخاص ذوي الإعاقة الحركية كانت مرتفعة وأكثرها مشكلات التأهيل المهني.**

ولخصت دراسة (سرطاوي، المهيري، و الزيودي، 2013)[23] إلى وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى 0.05 في المشكلات التي تواجه المرأة المعاقة تبعا لنوع الإعاقة، وشدة الإعاقة، والمستوى التعليمي، والحالة الاجتماعية، فـــي حـــين انعدام الفروقات بين المشاكلات تبعا لمتغير العمر.

أكدت دراسة (الريماوي، 2016)[24]**على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المشكلات التي تواجه المرأة المعاقة تبعا لنوع الإعاقة ولصالح المرأة المعاقة ذهنيا تليها السمعية والبصرية ووجود فروق بين المشكلات التي تواجه المرأة المعاقة تبعا لشدة الإعاقة وذلك لصالح الإعاقة الشديدة،** ومستوى التعليمي لصالح حملة الثانوية فهي أقل وبين حملة الدبلوم وذلك لصالح حملة الثانوية وتبعا للحالة الاجتماعية ووجود فروق ذات دلالة مابين المعاقة وغير المعاقـــة لصـــالح المـــرأة المعاقة .

أشارت نتائج دراسة (بوحادة، 2019)[25]إلى أن **رغم تواجد إناء قانوني يحمل في طياته الاهتمام الكبير من قبل التشريعات في حماية النساء العاملات**،إلا أن الواقع يشير عكس ذلك فقد أثبتت الدراسات أن هذه القوانين لا تكاد تكون أكثر من حبر على ورق وهي تفتقر إلى الطابع الإلزامي.

وهناك دراسات أجنبية تناولت **موضوع مشاكل ذوات الإعاقة في العالم** فقد قام كلا من Best; William)1991) بدراسة في الولايات المتحدة الأمريكية، والتي توصلت نتائجها إلى تدني مشاركتها في المؤسسات التعليمية،والاجتماعية مما يزيد من عزلتها وانخفاض مفهوم الذات لديه(William & Best, 1991) [26]

أجرى (Bolyen,E 1991) دراسة هدفت إلى تشخيص واقع ذوات الإعاقة في البلدان النامية، والتي توصلت إلى **أن المرأة المعاقة في الدول النامية تعد أكثر عرضة للطلاق والعزلة والعنف من قبل زوجها بالمقارنة من غير المعاقات**. ففي بعض المناطق يتم لوم المرأة كونها أنجبت طفلا معاقا، وفي بعض الأماكن الأخرى فيتم حجب المرأة المعاقة عن المجتمع وعزلها اجتماعيا(Boylen, 1991) [27] .قام كلا من Hanna,Rogovsky، 1991 بدراسة حول واقع ذوات الإعاقة في البوسنة والهرسك، وتوصلت نتائجها إلى أن **ذوات الإعاقة تواجهن مشكلات اجتماعية كونها فتاة أصلا** ، إضافة إلى كونها معاقة، وتتفق مع نتائج المجلس الأعلى لشؤون الأسرة من حيث الوضع الاجتماعي المتدني (Hanna & Rogovsky, 1991).[28]أشارت نتائج دراسة (Traustadottire & Harris, 1997)[29]30إلى وجود تمثيل غير متكافئ في سوق العمل لصالح الذكور المعاقين ،بالمقارنة مع النساء المعاقات وأن 66 % من المعاقين تم توظيفهم من خلال برامج التوظيف، فيما وظفت 23% من النساء المعاقات فقط.من خلال الإحصائيات المتوفرة في كندا تبين أن **نسبة البطالة هي الأكثر انتشارا في أوساط ذوات الإعاقة.**

كما أكدت دراسة (Odette, et al., 2003)[30] التي أجريت في كندا إلى أن المرأة المعاقة تواجه عقباتفي تلقي الخدمات الصحية، والتعليم المناسب .كما سلطت الضوء على **ذوات الإعاقة الحسية، والذهنية على أنهم أكثر عرضة للإساءة من غيرها من الإعاقات، وذلك لأنها لا تستطيع التبليغ عن الإساءات، أو لفهم العنف** التي تتعرض إليه كما أنها تعاني من نقص التسهيلات للوصول إلى أماكن تقديم الخدمات، ونقص تلقي الخدمات الطبية، والرعاية الصحية.

أشارت نتائج دراسة [31](Goraliya, 2004)إلى أن **المرأة المتزوجة تعتبر اكثر عرضة للطلاق، أو الانفصال وذلك بسبب الاختلافات البيئية والثقافية**. وأضافت دراسة سيداو2004 وجود مشكلات تواجه المرأة المعاقة خاصة في تربية الأطفال والعناية بهم . ولخصت دراسة [32](Emmett, 2006) إلى أن هناك فروق ذات دالة إحصائيا في مستوى التعليمي، والدخل الذي لا يزال موجود بين فئات المجتمع حتى في الدول المتقدمة، ويعد الحرمان والفقر من إحدى الدلائل على التمييز،**فالمرأة المعاقة تتعرض للإساءة الجسدية والنفسية وتقل فرص الزواج أيضا بسبب الوصمة الاجتماعية التي تعاني منها كما أنهاتواجه مشكلات كبيرة في المجال التعليمي .**

التعقيب على الدراسات السابقة :

من خلال اطلاعنا على مجمل الدراسات السابقة والأدب المتعلق بموضوع مشاكل ذوات الإعاقة فقد تم التوصل إلى الاستنتاجات التالية:

- قلة الدراسات التي تناولت موضوع مشاكل ذوات الإعاقة
- يعد موضوع مشاكل ذوات الإعاقة الحسية الأكثر حظا في الدراسات السابقة
- الاهتمام الملحوظ بالإعاقة الحركية ومشاكلها أكثر من الإعاقات الأخرى
- تسليط الضوء على المشاكل النفسية فقط التي تسببها الإعاقة فقد أخذت حصة الأسد في الدراسات التي تم استعراضها برغم من وجود مشاكل جمة تعاني منها ذوات الإعاقة

- أغلب الدراسات التي تطرقت لموضوع مشاكل ذوات الإعاقة أخذت وجهات النظر أشخاص أخرين كما لو أن هذه الفئة لا تمكن أن تحدد مشاكلها فهناك دراسات أخذت وجهات نظر أوليائهم ومعلميهم والعاملين في المراكز التأهيلية
- معظم الدراسات انصبت حول المشاكل التي تواجهها ذوات الإعاقة في التأهيل المهني وسوق العمل
- قلة الدراسات التي تهتم بخصائصهم السوسيو ديمغرافية
- أكدت بعض الدراسات على أن أكثر المشكلات التي تواجه ذوات الإعاقة هي مشكلات تعليمية، اقتصادية، نفسية، اجتماعية.
- هناك دراسات أكدت على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المشكلات التي تواجهها ذوات الإعاقة تبعا لنوع الإعاقة وشدة الإعاقة والمستوى التعليمي والحالة الاجتماعية وبين ذوات الإعاقة وغير المعاقات وتمت الإشارة في كل من دراسة (سمير عبد الكريم الريماوي2016، Goralya2004، عبد العزيز سرطاوي وآخرون 2013)
- تتمثل مشاكل ذوات الإعاقة في المشاكل النفسية وتمت الإشارة في الدراسات (سليم عمار2019، أسماء العطية 2006، حيدر رجاء2008، William and Best 1991، عبير فوزي 2015، نور المالكي 2009، الحاج حمدان 2019).
- تتجلى مشاكل ذوات الإعاقة في مشاكل تعليمية وتمت الإشارة في الدراسات التالية(William and Best 1991، Odette Yoshida 2003، اللقيس وسيلفان 2005).
- معاناة ذوات الإعاقة من مشاكل الإدماج المهني وسوق العمل وتمت الإشارة في الدراسات (مشوح الشهيري 2003،2006 EmmettAlant،إبراهيم مصيري 2020، سيداو 2004، محمد حمزة الزعبي 2019، جمال الخطيب 1990، Macros Gloria 2008، أحمد دنيا1997,2007Traustadottire)

أشارت بعض الدراسات إلى مشاكل ذوات الإعاقة في الحياة الزوجية وتبينت جليا في الدراسات التالية (رجاء حيدر،2008،2004 Goraly، 1991 Hanna,2003)

- معاناة ذوات الإعاقة من مشاكل التمييز (آل ثاني حصة 2008، Odetteوآخرون 2003، Emette Alant 2006)

وأخيرا جاءت هذه الدراسة لتكون إضافة نظرية للدراسات العربية والتي بحثتت في موضوع مشاكل ذوات الإعاقة ، كذلك جاءت لتعرف **أثر المتغيرات السوسيو ديمغرافية ومؤشرات الإعاقة على المشاكل ذوات الإعاقة** من وجهة نظرهن، فقد إستخدمت هذه الدراسة مدخلين بحثيين، وهما المدخل الكيفي، والكمي وذلك لتكوين فكرة دقيقة عن مشكلة الدراسة، ولم **تقتصر على عينة واحدة أي صنف واحد من الإعاقات وإنما شملت كل الإعاقات الحركية، الذهنية، السمعية والبصرية وحتى متعددة الإعاقات.**

كما تعددت أدوات الدراسة حيث شملت **الملاحظة، والمقابلة، والاستبيان، من أجل جمع البيانات بدقة أكبر** ومن العرض التالي، يتضح بأن هذه **الدراسة عالجت فجوة علمية متعددة الجوانب لتطرقها لموضوع مشاكل ذوات الإعاقة، وشمول عينتها على كل الإعاقات بعدد 200 فتاة وامرأة من ذوات الإعاقة وتعدد أدواتها .**

خصائص العينة :

والشكل 01 يوضح أهم الخصائص السوسيوديمغرافية لهذه العينة .

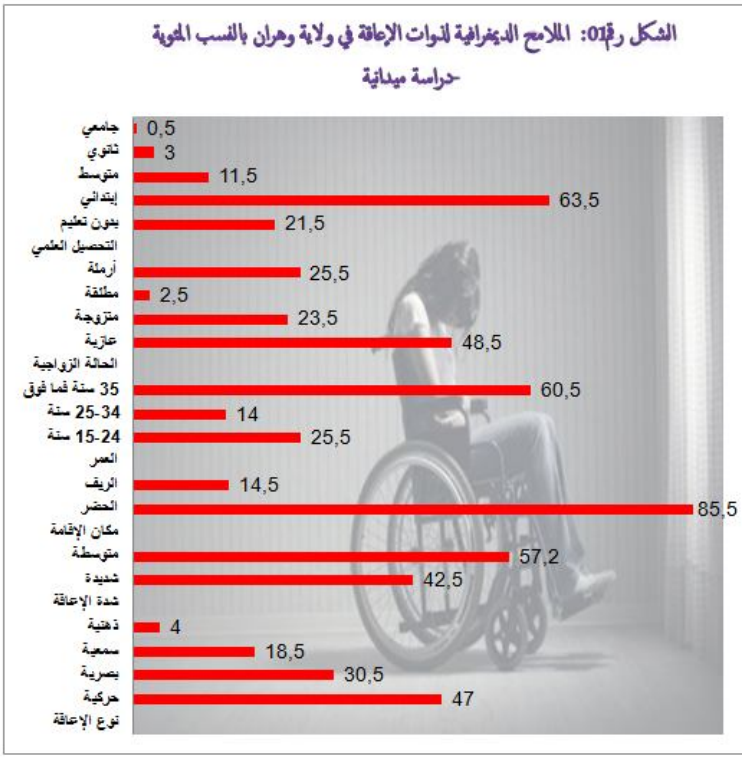

المصدر : الدراسة الميدانية

ويمكن ملاحظة أن ذوات الإعاقة في ولاية وهران و حسب مكان الإقامة، **تتواجدن في الوسط الحضري** بنسبة 85.5% مقابل 14.5% في الوسط الريفي. أما حسب العمر، فتمثل النساء ذوات الإعاقة اللواتي تتراوح أعمارهن ما بين 15-24 سنة نسبة 25.5%، فيما يمثل النساء ذوات الإعاقة ما بين 25-34 سنة نسبة 14%، في حين بلغت **نسبة 60.5% للنساء التي تتراوح أعمارهن ما بين 35 سنة فما فوق وهي النسبة الأكثر ارتفاعا مقارنة بباقي الفئات**.

وحسب الحالة الزواجية، قدرت نسبة العازبات بـ **48%** مقابل **25.5% للأرملات**، و 23.5% للمتزوجات ، في حين بلغت نسبة المطلقات 2.5% من مجموع عينة الدراسة.

أما حسب نوع الإعاقة، فنلاحظ انتشار واسع لذوات **الإعاقة الحركية بنسبة 47%**، تليها ذوات الإعاقة البصرية بنسبة 30.5%، في حين بلغت نسبة انتشار الإعاقة السمعية 18.5% من مجموع العينة. أما توزيع العينة حسب شدة الإعاقة فقد أظهرت **أن أكثر من 57% مصابات بإعاقات متوسطة** في حين نسبة 42.5% تمثل النساء ذوات الإعاقة بدرجة شديدة و هي نسبة هامة .

نتائج الدراسة ومناقشتها:

- **المشاكل التي تواجه ذوات الإعاقة :**

الجدول رقم01 :المشاكل التي تواجه ذوات الإعاقة في الجزائر من وجهة نظرهن .

المشاكل الفرعية	التكرارات	النسب المئوية
مشاكل تعليمية	134	%67.0
مشاكل الإدماج المهني	124	%62.0
مشاكل العمل	185	%92.5
مشكلة التمييز	186	%93.0

المصدر : الدراسة الميدانية

يتضح من خلال الجدول رقم 01: أن ذوات الإعاقة في الجزائر يعانين من مشاكل جمة تم تجميعها في 4 مجموعات مشاكل تعليمية، مشاكل في الإدماج المهني والعمل، ومشكلة التمييز، بحيث أظهرت نتائج الدراسة الميدانية والمقابلات التي أجريت بأن ذوات الإعاقة تواجهن مشكلة التمييز بنسبة 93.% والتي جاءت في المرتبة الأولى، تليها مشاكل العمل بنسبة 92.5%، كما أقرت ذوات الإعاقة على معانتهن من مشاكل تعليمية بنسبة 67.0%، ومشاكل الإدماج المهني بنسبة 62.0% .

- **المشاكل التي تعاني منها ذوات الإعاقة وفق خصائصهن السوسيوديموغرافية:**

فيما يلي سنحاول معرفة ما اذا كانت هناك فروق في المشاكل أعلاه بين ذوات الإعاقة، تعزى لخصائصهن السوسيو ديموغرافية . بفرض أن الفرضية الصفرية **تنص على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ألفا =0.05 في المشكلات التي تواجه ذوات الإعاقة تبعا لنوع الإعاقة، وشدة الإعاقة، ومكان الإقامة، والعمر، والحالة الزواجية، والمستوى التعليمي ومن أجل فحص هذه الفرضية تم استخدام كاي تربيع K^2 .**

الجدول رقم02: مستوى الدلالة الإحصائية (Sig) بين المشكلات التي تواجه ذوات الإعاقة في الجزائر حسب خصائصهن السوسيوديموغرافية

المشاكل / المتغيرات	مشاكل تعليمية	مشاكل الادماج المهني	مشاكل العمل	التمييز
نوع الإعاقة	0.400	0.223	0.115	0.019
شدة الإعاقة	0.749	0.426	0.734	0.418
مكان الإقامة	0.058	0.993	0.164	0.101
العمر	0.026	0.009	0.002	0.115
الحالة الزواجية	0.000	0.000	0.270	0.509
المستوى التعليمي	0.174	0.745	0.756	0.904

المصدر : الدراسة الميدانية

1. **حسب نوع الإعاقة:**

يتضح من نتائج الجدول رقم (2) **أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المشكلات التعليمية التي تواجه ذوات الإعاقة تبعا لنوع الإعاقة (Sig=0.400)** ، وهذا ما يفسر التحديات التي تواجهها ذوات الإعاقة في المجتمع الجزائري في مجال التعليم فكل الإعاقات بدون استثناء لها نفس الحواجز التي تعيق مسارهن التعليمي، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (اللقيس سيلفان،2005) والتي أشارت إلى عدم وجود فروق بين المشكلات التعليمية بين أواسط ذوات الإعاقة بكل أصنافها، وهن الأقل حظا في الحصول على الخدمات التعليمية مقارنة مع النساء الأسوياء؛ وربما يعود هذا الاتفاق في النتائج إلى أن كلتا الدراستين أجريتا على مجتمع واحد، وهو الوطن العربي. وتختلف هذه النتيجة مع نتيجة دراسات: (عبد العزيز سرطاوي وآخرون،2013)، والتي أشارت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المشكلات التعليمية التي تعزى لنوع الإعاقة لصالح ذوي الإعاقة الذهنية، و الحسية تم تفسيرهذا الترتيب لكون الفتاة ذات الإعاقة الذهنية هي الأكثر حرمانا من فرص المشاركة الاجتماعية للحماية المفرطة التي تتلاقها من طرف العائلة، بالإضافة إلى أن قدرتها العقلية لا تؤهلها للمنافسة أصلا في مجالي التعليم والعمل وهذا ما يزيد من حدة مشاكلها مما يجعلها الأكثر معاناة مقارنة مع الفتيات من الإعاقات الأخرى. وبالنسبة لذوات الإعاقة الحسية فقد تبين أيضا بأنهن الأكثر معاناة مقارنة بذوات الإعاقة الحركية برغم من أنهن تواجهن مشكلات جمة في التنقل والحركة وهذا ما أكدته دراسة Odette 2003، والتي أشارت إلى وجود فروق

ذات دلالة إحصائية للمشاكل التعليمية لصالح ذوات الإعاقة الجسدية، والذهنية بالدرجة الكبيرة ، وبنفس المنطـــق توصـــلت دراسة سميرعبد الكريم الريماوي2014 والتي أشارت إلى وجود فروق ما بين ذوات الإعاقة لصالح ذوات الإعاقة الذهنية .

كما يبين الجدول رقم (2) **أنه لا وجود لفروق ذات دلالة إحصائية في مشكلات الإدماج المهني التي تواجـــه ذوات الإعاقة تبعا لنوع الإعاقة (Sig=0.223)** ، فكلهن يواجهن عقبات مشتركة تعرقل إدماجهن المهني وتتفق هذه النتيجة مع دراسة جمال الخطيب 1991 والتي أشارت إلى معاناة ذوي الإعاقة بصفة عامة ولكلا الجنسين من عدة مشاكل تكمن فـــي عدم وجود تعديلات في البيئة المستقبلة لهم وحاجتهم الملحة إلى برامج تأهيلية ومهنية وتدريبية تتلاءم مع إعاقتهم وهذا مـــا أكدته ايضا الهيئة المستقلة لحقوق تأهيل المعاقين سنة 2001 ، والتي توصلت إلى أن هنـــاك نقـــص فـــادح فـــي الأدوات المساعدة للتأهيل المهني لذوي الإعاقة ، وارتفاع تكلفتها ، ونقص الكادر المهني المتخصص، وضيق الأمكنة وعدم قـــدرتها على إستيعاب المعاقين، وعدم وجود برامج أو خطط محددة يتم إتباعها في المراكز التي ينتسبون إليها مما يزيد من تفـــاقم معاناة ذوي الإعاقة بصفة عامة وذوات الإعاقة بصفة خاصة و هو ماذهبت اليه كـــلا مـــن دراســـة (Marcos 2008) و دراسة (Reco 2009) . كما أشارت دراسة أحمد دنيا 2007 إلى حاجة ذوات الإعاقة إلى تأهيل تقني يؤدي إلى تمكينهـــا الاقتصادي و في نفس السياق، أوضحت إلى أن السياسات المتبعة وطرق تقديم الخدمات لا تسمح لذوات الإعاقة إلا دمجـــا نسبيا في المجتمع مقارنة بأقرانها من الرجال ذوي الإعاقة أو من النساء الأصحاء. ومن الملاحظ أن ذوات الإعاقة يواجهن نفس الصعوبات رغم إختلاف بيئات الدراسات التي تم إستعراضها وهذا ما يبرز التحديات التي تواجهها ذوات الإعاقة فـــي الإدماج المهني .وتختلف النتيجة التي توصلنا اليها مع دراسة عبد العزيز سرطاوي وآخـــرون، 2013 ، حيـــث خلصـــت دراستهم إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مشكلات الإدماج المهني لصالح ذوات الإعاقة الحسية فهن الأكثر معاناة من مشاكل الإدماج المهني مقارنة بباقي الإعاقات.

وفيما يخص سوق العمل فقد تبين كذلك إنعدام الفروقات ذات دلالة إحصائية في مشكلات العمل التي تواجه ذوات الإعاقة تبعا لنوع الإعاقة(Sig = 0.115)، و السبب يعود أساسا لعدم تلقيهن تعليم كافي يتواكب مع متطلبات سوق العمل، وافتقارهن للمهارات التدريبية مهما كان نوع الإعاقة التي يعانين منها، بحيث يتدربن غالبا على أعمال وحرف يدوية قـــد لا تنسجم مع متطلبات سوق العمل .

. وتتفق نتيجة دراستنا مع (دراسة سمية بوحادة، 2019) والتي أكدت على معاناة ذوات الإعاقة في مجال العمـــل، برغم من وجود وعاء قانوني يحمل في طياته الاهتمام الكبير من قبل التشريعات في كلا مـــن الجزائـــر والمغـــرب إلا أن الواقع يشير عكس ذلك ، فقد أثبتت الدراسات على أن هذه القوانين لا تكاد تكون أكثر من حبر على ورق، وهي تفتقر إلـــى طابع الإلزام مما يزيد من معاناة ذوات الإعاقة في مجال العمل .و تختلف نتيجة دراستنا مع(دراسة ســـمير عبـــد الكـــريم 2014 ،و دراسة عبد العزيز سرطاوي وآخرون سنة 2013) ، اللتان أشارتا إلى **وجود فروق ذات دلالة إحصـــائية فـــي مشكلات العمل تعزى لنوع الإعاقة لصالح ذوات الإعاقة الحركية والحسية** فقط، والسبب يعود لندرة برامج التأهيل المهني المناسب لذوات الإعاقة من حيث ميولها، ومن حيث نظرة المجتمع لهذه المهن وهناك سبب آخر يكمن في معارضة العديـــد من الأولياء لعمل ذوات الإعاقة.

بالنسبة لمشكلة التمييز ، وجدنا ان هناك فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لنوع الإعاقة (**Sig=0.019**) . فـــذوات الإعاقة الحركية والبصرية هن الأكثر تمييزا مقارنة بباقي الإعاقات حيث يتم إستبعادهن وإقصائهن من جميـــع الخـــدمات التعليمية والصحية والعملية وفي المشاركة الاجتماعية .

2. حسب شدة الإعاقة

يتضح من نتائج الجدول رقم 02:انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المشاكل التعليمية التي تواجـــه ذوات الإعاقة تبعا لشدة الإعاقة (Sig=0.749)، فرغم اختلاف شدة الإعاقة، إلا أن نتائج الدراسة أسفرت عن انعدام الفروقات ما

بين المشاكل التعليمية لذوات الإعاقة اللواتي يعانين من الإعاقة بدرجة حادة وذوات الإعاقة اللواتي يعانين بدرجة متوسطة : فما تعانيه ذوات الإعاقة الحركية الحادة من مشاكل في الحركة والتنقل من أجل الولوج إلى المرافق التعليمية تعاني منه وبنفس الدرجة ايضا ذوات الإعاقة الحركية المتوسطة.

وفيما يخص ذوات الإعاقة البصرية الحادة يحتجن فهن عادة يحتجن إلى الكثير من المساعدات في حياتهن اليومية وبالخصوص في مجال التعليم ولكن دراستنا أثبتت أن ذوات الإعاقة البصرية المتوسطة يعانين نفس عراقيل ذوات الإعاقة البصرية الحادة بالرغم من أنهن يستطعن الاعتماد على أنفسهن و هذه النتيجة تختلف عما توصلت إليه دراسة سرطاوي عبد العزيز وآخرون سنة 2013 والتي أشارت نتائجها إلى وجود فروقات ذات دلالة إحصائية في المشاكل التعليمية التي تواجه ذوات الإعاقة تعزى لمتغير شدة الإعاقة لصالح ذوات الإعاقة الشديدة، بالإضافة إلى دراسة سمير عبد الكريم الريماوي سنة 2014 والتي توصلت أيضا إلى وجود فروق بين المشكلات التي تواجه ذوات الإعاقة تبعا لشدة الإعاقة وذلك لصالح الإعاقة الشديدة .

و من نتائج الجدول رقم 02 دائما، يتبين أيضا أنه لا وجود لفروق ذات دلالة إحصائية في مشاكل الإدماج المهني التي تواجه ذوات الإعاقة تبعا لشدة الإعاقة(Sig = 0.426)، ويمكن تفسير ذلك بالتحديات الكبرى التي تواجهها ذوات الإعاقة في المجتمع الجزائري مثل مشاكل العمل كما لاحظنا سابقا ، فبرغم من وجود قانون يكفل لهن حق العمل في مختلف المؤسسات الا أن الواقع لا يبشر بذلك مطلقا. وهذه النتيجة تختلف تماما مع نتائج (دراسة سمير عبد الكريم الريماوي سنة 2014، ودراسة سرطاوي عبد العزيز وأخرون سنة2013) فكلتا الدراستين توصلتا إلى وجود فروق ذات دالة إحصائية في المشاكل التي تعترضها ذوات الإعاقة في مجال الإدماج المهني و سوق العمل .

كما لم نجد اي فروق ذات دلالة إحصائية لمشكلة التمييز تعزى لشدة الإعاقة (**Sig= 0.418**) فكلهن يعانين التمييز مهما كانت درجة الإعاقة ويمكن أن نفسر ذلك أن أبسط إعاقة تعاني منها المرأة تؤدي الى التمييز وهذه النتيجة التي توصلنا إليها تتوافق مع (دراسة Odetteوآخرون 2003).

3. حسب مكان الإقامة:

أما حسب مكان الإقامة، فلا وجود لفروق ذات دلالة إحصائية في المشكلات التعليمية التي تواجه ذوات الإعاقة (Sig=0.058 تقريبا كادت الفروق ان تظهر)، و لا في مشكلات الإدماج المهني (Sig=0.993)، ولا فيمشكلات العمل (Sig=0.164)، ولا في مشكلة التمييز(Sig=0.101)، و هو ما يعني ان ذوات الإعاقة في الحضر لسن افضل حالا من نظيراتهن في الريف وهو أمر يستدعي الاهتمام و يدعو الى التساؤل خاصة اننا نعلم انه عادة ما تتمتع المناطق الحضرية بتوفر متطلبات ذوي الإعاقة افضل من المناطق الريفية.

4. حسب العمر

باستثناء مشكلة التمييز التي تعاني منها ذوات الإعاقة مهما كان سنهن (Sig=0.115) ، لا حظنا وجود فروق ذات دلالة إحصائية في كل من المشاكل التعليمية (Sig=0.026) و الادماج المهني (Sig=0.009) و العمل (Sig= 0.002) بحيث توصلت دراستنا إلى أن ذوات الإعاقة اللواتي **يبلغن من العمر 35 سنة فأكثرهن الأكثر معاناة مقارنة بباقي الأعمار** ولكن بدرجات متفاوتة ففي مجال التعليم قدرت نسبتهن44.7 %، وفي الإدماج المهني بلغت نسبتهن 41.94%، اما في مجال سوق العمل فتجاوزت نسبة 9% .

5. حسب الحالة الزواجية:

أظهرت الدراسة وجود فروق ذات دالة إحصائية في المشاكل التعليمية(Sig = 0.000)، و في الادماج المهني (Sig=0.000) تعزى للحالة الزواجية وقد أسفرت النتائج المتوصل إليها إلى أن **العازبات هن الأكثر معاناة من المشاكل التعليمية بنسبة 40.5%**، مشاكل الإدماج المهني بنسبة 21%، تتوافق هذه النتيجة مع (دراسة سمير عبد الكريم

الريماوي،2016) والتي أكدت على وجود الفروق لصالح العازبات في المشاكل التعليمية التي تواجهها ويمكن تفسير هذا الاتفاق في النتائج لكون كلتا الدراستين تنتميان إلى الوطن العربي، في حين لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مشاكل العمل(0.270) ولا التمييز(**Sig=0.509**) تعزى للحالة الزواجيةو هو ما يعني ان ذوات الإعاقة تعاني من هذين المشكلين مهما كانت حالتهن الزواجية و السبب هو الإعاقة في حد ذاتها .

6. **حسب المستوى التعليمي**:

كشفت نتائج الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة احصائية في المشاكل التعليمية التي تواجهها ذوات الإعاقة تعزى للمستوى التعليمي (Sig = 0.000) والأكثر معاناة هن اللواتي تحصلن على المستوى الثانوي بنسبة 3.73%
وهذه النتيجة تتفق مع (دراسة سمير عبد الكريم الريماوي، 2016) والتي توصلت إلى وجود فروق في المشاكل التعليمية تعزى للمستوى التعليمي لصالح ذوات المستوى الثانوي.

في حين لم نجد أي فروق ذات دلالة احصائية في مشاكل الإدماج المهني (**Sig = 0.745**) والعمل (**Sig =0.904**) والتمييز(**Sig = 0.0756**) تبعا للمستوى التعليمي، فمهما كان المستوى التعليمي لذوات الإعاقة الا أنهن يعانين من نفس المشاكل المذكورة سابقا، وتختلف هذه النتيجة تماما مع(دراسة عبد العزيز سرطاوي وآخرون 2013) والتي لخصت دراسته إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية للمشكلات التي تواجهها ذوات الإعاقة تبعا للمستوى التعليمي وذلك لصالح حملة المستوى الثانوي.

الخاتمة

من أهم النتائج التي توصلت إليها دراستنا التي بحثت في المشاكل التي تواجهها ذوات الإعاقة في ولاية وهران:

- أن كل الإعاقات بدون استثناء لها نفس الحواجز التي تعيق مسارهن في مجال التعليم والإدماج المهني وسوق العمل؛
- ذوات الإعاقة الحسية هن الأكثر تعرضا للتمييز مقارنة بباقي الإعاقات؛
- كونهن ذوات إعاقة بدرجة شديدة أو متوسطة فكلهن يواجهن مشاكل تعليمية وفي الإدماج المهني وفي سوق العمل
- كلهن يواجهن التمييز مهما اختلفت درجة إعاقتهن؛
- مهما كان مكان إقامتهن في الحضر أم في الريف فكلهن يواجهن مشاكل في التعليم والإدماج المهني والعمل والتمييز؛
- ذوات الإعاقة اللواتي يبلغن 35 سنة أو أكثر هن الأكثر معاناة مقارنة بباقي الأعمار باستثناء مشكلة التمييز التي يعانين منها مهما كان سنهن؛
- ذوات الإعاقة اللواتي يحملن المستوى الثانوي هن الأكثر معاناة مقارنة بباقي الأطوار من المشاكل التعليمية؛
- مهما كان مستواهن التعليمي لذوات الإعاقة فكلهن يعانين من مشاكل في الإدماج المهني والعمل والتمييز.

التوصيات:

بناءا على نتائج الدراسة فإننا نوصي بمايلي:

- توفير البرامج التعليمية والمهنية المناسبة وتطويرها لكل الإعاقات حتى تتمكن ذوات الإعاقة من الاندماج في المجتمع وممارسة حياتهن اليومية.
- توعية المجتمع بضرورة مد يد العون لهذه الفئة والإبتعاد كل البعد عن السخرية التي تتعرض لها في شتى الميادين
- ضمان وسائل النقل الملائمة لتحسين معرفتها ومهاراتها والمشاركة في التنمية
- تفعيل الدور الإعلامي وذلك بتغيير نظرة المجتمع لذوات الإعاقة من نظرة شفقة وإحسان وتجاهل واحسان إلى دور إجتماعي محض مبني على الرفع من معنوياتها .

المراجع:

1. منظمة تمكين المرأة الدولية. (2019). تقرير حول حقوق المرأة ذوات الإعاقة في عالم العمل إلى الفريق العامل المعني بمسألة التمييز ضد المرأة في القانون وفي الممارسة.WEI..
2. منظمة الأمم المتحدة المعنية بالعنف ضد المرأة. (2019) العنف ضد المرأة وأسبابه وعواقبه.وثيقة الأمم المتحدة 67.
3. آل ثاني, حصة. (2009). ندوة أشكال التمييز ضد المرأة على ضوء الإتفاقيات الدولية، المرأة العربية نموذجا. البحرين: المؤسسة العربية للديمقراطية.
4. ل فهيمة. (15 03, 2013). المرأة المعاقة ونظرة المجتمع إليها. تاريخ الاسترداد 25 07, 2020، من ma vie-en Algérie/569/algerielle.com/ar/société/المرأة المعاقة ونظرة المجتمع إليها
5. نور المالكي. (2009). ندوة أشكال التمييز ضد المرأة على ضوء الإتفاقيات الدولية المرأة العربية نموذجا. المؤسسة العربية الديمقراطية. البحرين.
6. أحمد زكي بدوي. (2000). قاموس مصطلاحات العلوم الإجتماعية (المجلد 97). بيروت: مكتبة لبنان
7. علي علي إسماعيل. (1995). المهارات الأساسية في ممارسة خدمة الفرد. الإسكندرية: دار المعرفة
8. صندوق الأمم المتحدة. (2013). تعزيز المساواة مابين الجنسين. الأمم المتحدة.
9. الموسوعة الحرة، مفهوم الإعاقة. (2017). تم الاسترداد من https:// ar.wikipedia.org
10. إبراهيم مروان عبد الحميد. (1997). الإعاقة والمجتمع (المجلد ط1). عمان: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.
11. نفس المرجع صفحة 46
12. نفس المرجع صفحة 46
13. رمضان محمد القذافي. (1990). رعاية المتخلفين ذهنيا (المجلد ط 1). الإسكندرية: مكتب الجامعي الحديث.
14. محمد محمود رفعت حسن. (1997). الرياضة للمعوقين (المجلد ط1). مصر: الهيئة المصرية العامة للكتاب .
15. كلثم المطروشي. (2005). التحديات التي تواجه المرأة المعاقة في الخليج العربي، الواقع والمأمول، ورقة مقدمة إلى مؤتمر التأهيل الدولي. مكتب نائب رئيس مجلس الوزراء لشؤون الإعلام. الإقليم العربي.
16. أسماء العطية. (2006). المرأة والإعاقة تحديات وطموحات، دراسات تحليلية ورقة عمل مقدمة إلى الملتقى السادس للجمعية الخليجية للإعاقة لدول مجلس التعاون الخليجي. سلطنة عمان
17. آل ثاني, حصة. (2009). ندوة أشكال التمييز ضد المرأة على ضوء الإتفاقيات الدولية، المرأة العربية نموذجا. البحرين: المؤسسة العربية للديمقراطية
18. أحمد دنيا. (2007). المرأة المعاقة في المجتمع ورقة عمل مقدمة إلى الملتقى الخامس للمرأة المعاقة، بين التمكين الإقتصادي والتقني. المنامة.
19. رجاء حيدر. (2008). إشكاليات الحياة الجنسية والزواج عند المرأة المعاقة. دمشق.
20. نور المالكي. (2009). ندوة أشكال التمييز ضد المرأة على ضوء الإتفاقيات الدولية المرأة العربية نموذجا. المؤسسة العربية الديمقراطية. البحرين.
21. عمر أشواق. (2010). تقويم التأهيل النفسي والإجتماعي والمهني للمعاقين حركيا في فلسطين. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة القدس.
22. سمير الصباح، و عايد حموز. (يناير, 2013). مشكلات تأهيل الأشخاص ذوي الإعاقة الحركية المراكز التاهيلية الفلسطينية. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، العدد الأول(المجلد الحادي والعشرون)، الصفحات 293-326.
23. عبد العزيز سرطاوي، عوشة المهيري، و محمد الزيودي. (2013). المشكلات التي تواجه المرأة المعاقة بدولة الإمارات العربية. المجلة الدولية للأبحاث التربوية جامعة الإمارات العربية المتحدة
24. سمير عبد الكريم الريماوي. (15 أكتوبر, 2016). المشكلات التي تواجه المرأة المعاقة في المملكة الأردنية الهاشمية وعلاقتها ببعض المتغيرات. مجلة العلوم التربوية.

25. سمية بوحادة. (30 جانفي, 2019). الحماية القانونية للنساء العاملات- النساء ذوات الإعاقة-. مجلة القانون والعلوم السياسية، الصفحات 286-300.

26. I WilliamandR Best .(1991) .Women with disability two handicap plus ,Disability and society.USA
27. E Boylen .(1991) .Women and disability.LONDON.
28. W Hanna ،andB Rogovsky .(1991) .Women with disabilities:two handicaps plus,Disability,Handicap and Disability.
29. R Traustadottire ،andP Harris .(1997) .Women with disabilities issues ressources connection revised . the center on human policy synacuse university.
30. F Odette ،K Yoshida ،P Israel ،D Ullman ،MIO Colonto و، d Locker .(2003) .Barries to willeness activities for canadien women with physical disability .Health care for women international ،24 ، pages .135-124 canada.
31. B Goraliya .(2004) .Women with disabilities Bosna and Herzegovina NGO .Show report of the CEDAW commitee.Bosna.
32. Alant Emmett .(2006 ,10 26) .Women and disability exploring the interface of multiple disadvantage . .23

كيفية الاستشهاد بهذا المقال حسب أسلوب APA:

الباحثة صراح بولدراس، د. خضرة راشدي ، **(2021) المشاكل التي تواجه ذوات الإعاقة في الجزائر من وجهة نظرهن** دراسة ميدانية بولايـــة وهران ، مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية ، المجلد 13(04)/ 2021، الجزائر : جامعة قاصدي مربـــاح ورقلـــة، ص.ص 235-248.